(العدد ٢٣)

ثمن النسخة الواحدة قرش تعريفه

﴿ السنة الاولى ﴾

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية



مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) أو باسم صاحب امتيازها (اسماعيل أغا) بمصر

جريدة (الاهالي) تقبل المراسلات الغير خالصة أجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عمومية أو بامور ذات أهمية وتنشرها بكل شكر ومنة ان لا تنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح ولا الراء ولا كل ما كان منافيا لخطتها ومشربها

محل ادارة الجريدة تجاه ضريح سيدي الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بحوش سراي عابدين العامرة

الرسائل التلغرافية تكون باسم ﴿ الاهالي ﴾

صندوق البوستة نمرة ٢٦٠

قيمة الاشتراك لغاية سنة ١٨٩٤

داخل القطر المصري ٢٥	خارج القطر المصري ٤٠

قيمة الاشتراك تدفع مقدما أو اقساطا شهرية أو لثلث من المحصولات الشتوية والثلثان من المحصولات الصيفية بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند الاشتراك

لا ترد للجريدة لا ان يشتير بطانها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات الادارة ممهورة بطابع الجمعية وبامضاء صاحب الامتياز

جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

أجر نشر الاعلانات تقريرها تتفق مع ادارة الجريدة

مصر في يوم الخميس ٨ جمادي الثاني سنة ١٣١٢ — ٢٨ هاتور سنة ١٦١١ — ٦ دسمبر سنة ١٨٩٤

لقد اشرق امس في سماء العاصمة بدر امير البلاد ولي النعم بصفة غير رسمية عائدا اليها مع حاشيته الكريمة من منتزهه العامر بالاسكندرية حيث كان قصده من يوم الاحد الماضي بالصفة المنوه عنها لمشارفة بعض الشؤون والاحوال رافقته العناية في الحل والترحال

لدينا مقالة ضافية الذيل تتعلق بالازهر والسادة الازهريين وهديتهم الجديدة التي اهدتهم بها الحكومة السنية في هذا العام فتستلفت اليها الانظار والافكار

لقد اعترض علينا كثير من الافاضل نظرا للخبر الذي ذكرناه في صدر العدد الماضي عن تخلي رئيس النظار عن نظارة الداخلية الى آخره

اما نحن فنقول اننا انما رويناه ما رويناه بعد ما استمدناه من عدة مصادر متعددة . ومع هذا فاننا اردفناه بقولنا – اما الرأي العام فيرى ما رآه رئيس النظار سواء كان خطر بفكره أو لم يخطر . حيث ان هذا العمل مما تقتضيه الآن ظروف الاحوال والزمان والمكان – وخصوصا بعد ان رمت الجرائد الافرنكية رئيس النظار بما رمته به من العبارات التي هي اشد وقعا من ضرب الحسام – حتى قالوا انه فقد ميل الاهالي وثقة امير البلاد – ومرضاة رجال الاحتفال

نعم وان كان تم على يديه بعد ذلك من التعيينات ما يكفر اعظم الخطايا واجسم السيئات ولكن ليس كل الخطايا ما يحتمل ولا كل السيئات ما يغتفر وفي هذا بعض الكفاية وتمام الاشارة

﴿ اغلى النظارات المصرية واثمنها ﴾

لقد ورد علينا خطاب من احد الافاضل الظرفاء من ناحية فوه التابعة لمديرية الغربية – بعد ان تكلم فيه طويلا عن اهلية واستعداد علي بدر بك باشمهندس الدقهلية المنقول الى مديرية قنا – وعن الاسباب الحقيقية في نقله دفعة واحدة من النعيم الذي استحقه باعماله الى الجحيم الذي استوجبه بشهامته واستقلاله – وعن خيبة الوفد الذي قصد العاصمة من ولاية الدقهلية لالتماس بقائه عندهم – مع العجب والاستغراب مما بلغه من ان الوفد المذكور بحث عن محل النظارة في ديوان الاشغال فلم يتيسر له ان يهتدي مطلقا اليه – قال

لو بحث مدقق حكيم عن اغلى النظارات المصرية ثمنا واعظمها قيمة على الحكومة والاهالي – لوجدها من غير شك ولا ريب نظارة المعارف الجليلة

وذلك لان النظارة المشار اليها نديرها في الوقت الحاضر قامة هيفاء تكلفت الحكومة والاهالي مبالغ طائلة في سبيل إنمائها وتربيتها – ولتقويمها وتعديلها لان تكون قامة تصلح للطعن والنزال . بحيث بعد ان تتعلم اخلاق الاجانب وعوائدهم – وتتبع لهم خفاياهم ودخائلهم. تعود بعد ذلك للبلاد بالاسلحة التي غنمتها منهم . وتنازلهم في ساحة الدفاع عنها حتى تكشف استارهم وتفضح غاياتهم وتصد غاراتهم . وتأخذ بيد الوطن وبنيه الى مقام النصر وذروة الفوز ليتنعمون فيه بنعيم الرفعة وسعادة الارتقاء . ولكن للاسف لم تفطن تلك القامة الهيفاء لقول من قال

قد رشحوك لامر لو فطنت له

فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

وحيث قد علمت ايها القاري تلك الغاية الشريفة التي لاجلها تحملت الحكومة ما اثقل كاهلها من النفقات والاكلاف – فاعرني سمعا واصغاء حتى ابين لك مفردات تلك النفقات . وما جنته الحكومة والاهالي عدها من الفوائد والثمرات

اولا

٨٠٠ جنيه نفقات التعليم باعتبار عشر سنوات بالمدارس الميرية عن كل سنة ثلاثين جنيها حسب المقرر الآن في مدرسة التوفيقية وغيرها . وباعتبار خمس سنوات في البلاد الاجنبية باعتبار السنة مائة جنيه

ثانيا ٥٤ الف جنيه نفقات مهرجان الاحتفال الذي اقتضته ظروف الاحوال عند ارتقائه لاسمى المناصب التي كانت الحكومة ترشحها اليها – وعلى رأي البعض الآخر قيمة الغرامة التي وجبت على الحكومة بسبب ثقتها التي وضعتها في غير محلها – وثالثا ستة آلاف جنيه وثلاثمائة اثني وخمسون جنيه ونصف وربع ونصف الثمن من جنيه قيمة مصاريف واكلاف وفود الاهالي التي وفدت من سائر الاقاليم على العاصمة لتهنئة تلك القامة الهيفاء ببلوغها للرتبة السامية التي كانوا ينتظرون وصولها اليها

اذاً يكون مجموع هذه النفقات المؤيدة بالارقام الرسمية مبلغ ٦١١٥٢ جنيه ونصف وربع ونصف الثمن من جنيه . هذا ما عدا نفقات بعض مسائل اخرى تحتاج في سبيل اثباتها لادلة وبراهين لا يسمح لنا مقام التأدب والاحتشام بذكرها ولا بالتنويه بها ولهذا فقد اضربنا عنها اكتفاء بهذا المبلغ الذي لم يصرف عشر معشاره على نظارة اخرى من النظارات المصرية الحاضرة

ولدفع اللوم والاعتراض عنا بسبب سياق هذا الحديث الذي هو صوت الحق – والحق صعب على الدوام – نقدم لك ايها القاري ما دعانا لهذا البيان وهو ما تعلمه من خصوم هذه المبالغ اي الفوائد التي ترتبت عليها والثمرات التي جنتها الامة منها

﴿ عنها الخصوم اي الفوائد والثمرات ﴾

اولا خمسة آلاف جنيه اقتصدته في هذا العام من ميزانية عدة مدارس غلقت ابوابها وشتتت ابنائها بالارياف . ثم قررت بانفاق هذا المبلغ لزيادة مرتبات بعض مستخدمي المعارف (الساعيين في ترقيتها واعلاء شأنها) كالمستر دنلوب والموسيو بلتييه بك والموسيو تستو وامثالهم المصريين الحقيقيين

والوطنيين الغيورين ــ وثانياً نكث العهود ونقض الوعود مع اهل حلوان ومديرية المنوفيه بعد ان اركنوا في مشروعهم على عهدها · وأسسوا مدارسهم على قواعد وعدها كما هو واضح بسائر الجرائد العربيه والافرنجيه ــ وثالثاً عدم الفكرة ولو بالوعد منها بانفاق عشرين جنيه من خزينة هذه المواعيد ال ··· وشرف هذه الوعود ال··· على ماهيات ارباب المرتبات الصغيرة من مستخدمي النظارة الذين هم أحق واولى من سواهم بمثل هذه الزيادات التي تسد عوزهم وتوسع على عائلاتهم ولا ينفقونها الا على المصريين امثالهم من خباز مصري وجزار وطني وخياط بلدي وما اشبه ذلك ــ ولا ينفقونها لترويض الاذهان بالبلاد الاجنبية في كل عام · ولنظافة الفيانين · ولاستعداد وزخرفة السلاميجيه (اي اوضة الاكل) · ولرونقة محل التواليت (اي اوضة غسيل الوجه) وما اشبه من المهام التي يراها اعمى البصيرة والبصر انها لازمة لتعميم المعارف وانتشارها بين المصريين ــ رابعاً قد اقتضى حسن تدبيرها وشريف احساسها ان تدعي الفقر والاحتياج بعد زيادة هذه المرتبات وتأخذ من ميزانية مدارس هيبيا والسنبلاوين والابراهيمية والقسم الصناعي بمدرسة المنصوره · مبلغاً يجعلها عاجزة عن فتح ابوابها لابناء الفقراء من الاهالي لسد بابها دونهم ورفت مستخدميها واعادة التلامذة لذوي قرباهم بخيبة المسعي وضياع الامل · ناشرين الوية الشكر والثنا على هممهم وطنيهم · ومحط رحالهم · ومنتهى آمالهم ــ خامساً ان تلك القامة الهيفاء هي التي وقعت بامضاها الغالي على قرار تعيين ناظر انكليزي للمدرسة الخديوية · وهي التي رفعت بيدها الكريمة الى مجلس النظار مذكرة تعيين مستشار انكليزي لنظارة الاشغال العمومية ·

سادساً (البقية تأتي)

﴿ استلفات شريف ﴾

لقد كلفنا كثير من سراة ولاية الشرقية والبحيرة والغربية والمنيا واسيوط ووجوه اعيانهم · باستلفات اللجنة التي تشكلت من اعضاء مجلس الشورى تحت رئاسة سعادة اسماعيل محمد باشا لبحث فصول الميزانية وابوابها · ان تطلب من هيئة المجلس ان تصادق على شطب المخصصات المقررة بميزانية مجلس شورى القوانين لحضرات الاعضاء المنتخبين

اذ ان المنفعة التي انتدبتهم الاهالي اليها · فضلاً عن انهم لم يقوموا بشيء منها · فانها متعلقة بالصلحة العمومية التي من فروضهم المقدسة ان يقوموا بخدمتها ابتغاء وجه الصالح العام بدون ادنى مقابل ولا جزاء

هذا اولاً وثانياً لكون ان العامة والاجانب يعتقدون ان الحكومة قد اشترت حرية الاعضاء المنتخبين واستقلالهم في الراي والفكر بهذه المرتبات الدنيئة · ثالثاً ان هذه المرتبات الزهيدة لا تليق باشرف اشخاص كل منهم يمثل بوجوده شخص ولاية تزيد عن الاربعمائة الف نسمة على الاقل ــ ورابعاً ان كانت هذه المرتبات هي كمكافأة لهم على اتعابهم فيكون ذلك عبثاً على الحكومة والاهالي لعدم اشتغالهم بشيء يذكر

وخامساً ان كانت بصفة تعويضات لما يلحقهم من الخسائر المادية بسبب ترك اشغالهم وحضورهم للعاصمة واقامتهم اياماً بها · فتكون عبثاً عليهم لانهم يخسرون اكثر من ذلك اضعافاً مضاعفة ان صح ما يدعونه

وسادساً ان كانت بصفة ماهيات · فيكون ذلك بمثابة توبيخ لهم حيث توجههم عليه ذممهم الطاهرة وضمائرهم الشريفة لان الماهية تؤخذ عادة مقابلة عمل يقوم به العامل امام تحت اوامر وتعليمات · او بمقتضى قوانين ومنشورات · وعمل الاعضاء المنتخبين لم يكن تحت سلطان ينطبق عليه اي نوع من هذه الانواع بل هو عمل استشاري محض بحيث متى لفظته الشفتان تلقفته ذرات الهواء وسارت به الى الجو والخلاء · وصار حكمه كحكم غيره من مشتملات الفضاء

على اننا نرى كما يراه الراي العام ان تخصيص المرتبات لحضرات الاعضاء المنتخبين · ومد ايديهم لتناولها حال كونهم عالمين بعدم استحقاقهم لها · امر فضلاً عن كون الشهامة تأباه والمروءة لا ترضاه · فانه باعث على العرض اليهم · والاستطالة بالقول عليهم · حيث من اخذ الاجرة حوسب على العمل

وهو ايضاً امر ماس شرفهم · محط بقدرهم · طالما انهم على الحالة التي هم عليها الآن ــ وان الجاهرة منهم سواء كان بجلسات اللجنة أو بهيئة المجلس بالتنازل عن هذه المخصصات يزيد اعتبارهم ــ ويرفع في الافئدة والعيون مكانتهم ــ ويجعل لهم بين الاهالي وبين الدول في صفحات التاريخ أثراً يذكر فيشكر على ممر الدهور والاعوام

وعليه فالرجا من حضرات قراء هذه الجريدة ومشتركيها ان لا يكتفوا بالابتسام عند ما يقابل احدهم صديقاً من اصدقائه من الاعضاء المنتخبين استهزاء به ولا يزيده بياناً على ذلك بل عليه ان يستلفته الى اغتنام هذه الفرصة قبل مرورها ــ وانتهاز هذه البادرة قبل فواتها

واننا لا نعدم شهماً فاضلاً غيوراً على مصلحة وطنه واخوانه تدفعه عوامل الغيرة والشهامة لاستمالة حضرات الاعضاء المنتخبين (ولو بشيء من الحلويات) للتنازل عن هذه المخصصات اما للحكومة · واما للسادة الازهريين علاوة على ما تقرر لهم في هذا العام ــ واما للجمعية الخيرية الاسلامية (لانهم جميعاً من المسلمين)

اما اذا لم نجد في القراء واحداً يخدم وطنه واخوانه · هذه الخدمة الفاضلة الشريفة المقدسة فلنا على الوطن وبنيه العفاء والسلام على الاخلاص والوفا

﴿ الحكومة وعمال التحصيلات ﴾
(بالاقاليم والولايات)

لقد بقي على الحكومة بعد ان اجلت تحصيل قيراطين من مستحقات سنة ٩٤ الى موسم محصولات سنة ٩٥ ــ وبعد ان قررت خصم قيمة القيراطين المذكورين من اموال سنة ٩٥ بالنسبة لمن سدد الاموال بالكامل عن سنة ٩٤ اجابة لما التمسه غير نا من الجرائد ···

ان تنظر الحكومة السنية في ما تجريه موظفوها لتحصيل تلك القراريط ــ اما عدم التماسنا المرحمة للاهالي فما هو الا لعلمنا الاكيد بان الاهالي يستحيل ان يستطيعوا دفع مليم واحد مهما كانت الوسائط والاجراآت · ولهذا السبب ولكون المفلس يغلب السلطان · لم نجد من باعث لطلب الرأفة والمرحمة بالاهالي · بل طالبنا من من الحكومة ان تفكر وتدبر من الآن فيما يجريه موظفوها المكلفون باعمال التحصيلات · لانهم باعتبار كونهم من الاهالي ايضاً قد وجب علينا السعي في دفع المضار عنهم وجلب الخيرات اليهم

ولا نظن امراً اضر عليهم من تشتيتهم في البلاد وتعرضهم لزمهرير البرد · ولسيول الامطار · ولمشاق الاسفار · وللمناكفة والنزال · والخروج بعد ذلك من البلدة بوجه مغضوب عليه وان كان من اجمل الجمالات · ويخرج ملآن من اوراق الانذارات ومحاضر المحجوزات

ومن الغريب انه يوجد في بعض الاحيان بين اولئك الموظفين الاشقياء اشخاص من دم ولحم وبلسان وفؤاد كهيئة الرؤساء العظام المتوسدين على الكراسي المتسعة العالية وفي الغرف المقفلة المحكمة

فاتقي الله ايتها الحكومة السنية في جسم ابنائك الموظفين المكلفين بتحصيل الاموال ولا تعرضيهم لمخاطر البرد والامطار بدون ادنى فائدة مطلقاً فان كل فرد من الاهالي عاجز ثم عاجز عن سداد مليم واحد من هذا اليوم لغاية شهر اكتوبر سنة ٩٥ فاصدري الاوامر المقتضية براحة رعاياك من هذه الحرب العوان ولا عذر بعد بيان

نعم وان كانت الحكومة قد خففت ضرائب الاطيان في بعض بلاد الوجه القبلي في العام الماضي · الا ان حلاوة هذا التخفيف قد ازالتها مرارة الاحوال ثم عجز المحصولات وبخس الاثمان في هذا العام · ولهذا فهم ينظرون من الحكومة السنية نظرة انعطاف تزيل مرارهم وتجدد ثناهم وشكرهم

هذا حال البلاد التي تخففت ضرائب أطيانهم · فما بال البلاد القبلية التي لم تشملهم رحمات العام الماضي · ولم يصلهم تعطفات العام الحاضر · مع انها بلاد مصرية وسكانها من المصريين · ولهم اسماء وذكري بسجلات الحكومة وفي دفاتر الموابن · فالى اخواننا اهالي الوجه القبلي نحول الانظار ونستلفت الافكار

ان محمود افندي صادق مأمور مركز زفتى يشكر جميع الذين شاركوه في مصيبته بوفاة نجله وخصوصاً افاضل القاهرة وفارسكور وفوه ورشيد

﴿ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ﴾

لقد وصلنا من احد الافاضل المشتركين بمدينة طنطا الخطاب الآتي . ثم لاشتماله على قول آخر جديد فيما ذهبنا اليه من عدم ارسال الجريدة الا لمن يطلبها . وعلى رد جميل عليه من حضرته . ولبلاغة عبارته وسلاستها مع تجردها عن جمل التعظيم وعبارات الاكبار والتفخيم - قد اخترنا نشره حرفياً . وقد كنا نود ذكر اسمه أيضاً ولكن ربما كان ذلك لا ينطبق على رضاه ولا تسمح به قواعد وظيفته - ولهذا فقد اودعناه في فؤاد الشكر وخزائن الامتنان - اما التحويل فقد استلمناه وسنرسل الايصال اللازم به باول فرصة واما الخطاب فكما يأتي

﴿ طنطا في ٦ جمادى الثاني سنة ١٢١٢ ﴾

(مدير جريدة الاهالي)

وفاء بالوعد مرسل الى مع

هذا تحويل على البوستة بتاريخ ٤ دسمبر سنة ٩٤ نمرة ٣٣ بمبلغ ربع جنيه مصري قيمة اشتراكنا بجريدة الاهالي من بدء شروق شمسها في افق القطر المصري لغاية السنة المسيحية الحالية - فالمأمول التكرم بقبولها واما عن سنة ٩٥ المقبلة فنحن مشتركون فيها على شروطنا التي أبناها في طلب اشتراك الجريدة السابق

وبعد فقد كنا نسمع في بدء ظهور الجريدة من افواه اقوام وقفوا حياتهم (الطيبة) لانتقاد الاعمال والرجال انتقاد الاعمى لما لا يدرك الا بحاسة النظر . ان ادارة جريدة الاهالي انما ابت ارسال نسخها جزافا لكل من هب ودب سواء طلبها بخطه وختمه او لم يطلبها اقتداء بباقي جرائد القطر البلدية - لغرض مكنون - قالوا ما لا يخفى على امثالهم ممن ينظرون الى الغيب من وراء ستر ارق من طباعهم الكثيفة - انها رات انه لا يمكنها السير في مشروعها الا اذا ضمنت لنفسها مقدار دخلها من عملها بانها شبكة صيد تنصبها للامة جمعية تتلقف الهواء تحسبه مالا فحررت المقالات الضافية حثا لتقديم طلبات الاشتراك للادارة ثم غطت وجه غرضها الاصلي بقولها انها انما تفعل ما تفعل تحريكا للعواطف الطاهرة وايقاظا للاحساسات الشريفة - والحقيقة انها تسعى في ضمانة مصاريفها (يا امة ضحكت من جهلها الامم) حتى اذا مضت الايام ورأت عدم امكانها مداومة السير على اصدار جريدتها - ابطلتها في لمح البصر ثم عادت فطالبت المشتركين ازواجاً وافرادا بمقتضي خطوطهم واختامهم او داومت على الظهور وطالبتهم على مقتضي ما اشترطوا على انفسهم من الاقساط في كتاباتهم وقتاً بوقت بأقوام غلاظ الطبع يأبون التنازل عن آخر بارة على المشترك للادارة مما يحمر لهوجه الحر والحرية

ولكن ولله الحمد لم تزل الجريدة تتوخى السير من يوم ظهورها الى هذه الساعة على خطتها التي رسمتها لنفسها يوم نشأتها - وقد صرحت تصريحاً في عددها الاخير بانها عازمة على ان لا ترسل مطالباً مطالبين بحقوق الاشتراك - لا اقواماً غلاظاً ولا خفافاً بل وكلت امر الدفع لرغبة المشترك مختارا لا مضطرا ذلك ليهدء روع الخائف من غرض الجريدة وليهنأ بال من تخوف من الفضيحة بالمطالبة

فليت شعري ما يكون الآن قول تلك الطائفة القادة والجريدة تنشر على رؤوس الاشهاد قول ذلك العربي

واستفّ ترب الارض كيلا يري له
على من الفضل امرؤ متطول

دعهم يخوضون في شجون حديثهم ولتدم الاهالي على الجد في سيرها والسهر على صالح الامة وقولها الصدق ومذهبها الحق وليتولوا هم ما يشاؤن فان

للفتي عقل يعيش به
حيث يهدي ساقه قدمه

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

من الغريب ان نظارة الحقانية تطلب من فئة الحامين ما تطلبه من القضاة واعضاء النيابة وكتبة المحاكم والمحضرين وغيرهم من من سائر انواع موظفيها - وهو ان يجعلوا الانصاف اساس اعمالهم - والعدالة الحقة لحمة اشغالهم - والرأفة والمرحمة وحسن المعاملة مصدرا لاقوالهم وافعالهم - ذلك فوق ما تطلبه منهم من حزم ونشاط وعفة وطهارة و و الي ما لا نهاية - ثم اذا يصلتها شكوى متظلم اندفعت في الحال الى تحريها واستجلائها وتحقيقها واجراء المقتضي نحوها وان كان مفتياً فصلته - او رئيساً لمحكمة انزلت درجته - او عضو نيابة نقلته وشتته او محضر فصلته وما اشبه ذلك مما انطق الجوارح بالشكر لها والثناء الخالص عليها من هذه الجهة - كما انه انطقها بغير ذلك وبعبارة اوضح واصرح بضد ذلك من الجهة الاخرى وهي سماعها لشكوى الشاكين وانين المظلومين وعلمها باحقيتهم في شكواهم وتضررهم - ومع هذا تقف على بعد وقفة المتفرج كأن لم يكن الكلام لها - او لم يكن العويل والصراخ من اعمالها - او كأن من امامها لم يكونوا من عباد الله ولا من المأمورين الذين لهم عليها حق الرعاية وحسن العناية - مع انها في كل يوم تسمع الف عبارة يقال فيها احسن صنعاً الحامي الفلاني - جاد في مرافعته الحامي العلاني وما اشبه ذلك - ومن قال غير ما نقول وادعى ان اعمالها كلها حسنات استشهدنا عليه بظلامة الحامين امام المحاكم الابتدائية - فان قال مستفهماً ما موضوعها وما كيفيتها - التزمنا جانب السكوت المطلق وتركنا عرائضهم التي ملئت الآفاق تحدث بحديثهم وتقول

﴿ شكاية وانين فئة ضعيفة من الحامين ﴾

(ترفعها)

الى اعتاب مولاها الاعظم وملاذها الافخم لا زال حامي حمى اللاجئين ومدافعاً عن المستضعفين ابقاه الله ما بقي النيران - وحرس ملكه بعينه الصمدانية واذاق اعداءه طعم الهوان والصغار وشرح في ظل عدله صدور الرعية وأعلى بعزه السامي شأن الوطنية

هذا وان فئة الحامين الابتدائيين المؤلفة من نيف وثلاثمائة رجل ووراءها ضعف اضعاف هذا العدد من عائلات واطفال واوامل وخدام ومستخدمين قد جني عليها الدهر وحوّل ايامها الحلوة مرة وكاد يهوى بها الى الدرك الاسفل من الارض لولا ان تداركتها الطاف إلاهية الهمتها الاستنجاد بحلمكم والاستصراخ بعدلكم هنالك اطمئنت القلوب واملت التغلب على تلك النائبات الفجعات ومن حسن اعتقادنا قد والله يئسنا الامن بحر جودك وانقطعت الآمال الا منك وما حططنا الحالنا الا بباب كرمك وما التجئنا الا لمنيع حصنك فانا نعوذ بك ان نفتقر في غناك او نضل في هداك او نضام في سلطانك او نضطهد والامر لك مولانا وراعي زمامنا بحقك هب لنا من لدنك بعض الالتفات حتى نبث شكوانا ونعرض عليك بلوانا عساك ترحمنا مما احاق بنا وتغفر لنا خطايانا ولو كنا من الخاطئين

يا رب الجود ان المحاماة في بلادك المعمورة بنعمتك كانت مباحة لكل من اراد لغاية ١٧ دسمبر سنة ١٨٨٨ ولما رأت الحكومة ان هذه الصناعة الشريفة قد جمعت من الطبقات السافلة وذوي الجهالة وسوء السلوك بحثت في طريقة لاسقاط هذه الطبقات ومحوها وتضمن عدم تطرق السفهاء لتلك الربوة العالية فوضعت لائحة للحامين بتاريخ ١٨ دسمبر سنة ١٨٨٨ فرضت فيها على من يريد الاشتغال بالمحاماة ان يكون ذا كفائة تامة في علم القوانين وان يكون حسن السيرة وحرمتها على من لم يتوفر فيه كلا هذين الشرطين ثم عهدت تنفيذهما والمحافظة عليهما الى لجان امتحان بكل محكمة تتألف هذه اللجان من اكبر موظفيها اي من رئيس المحكمة ورئيس النيابة واحد القضاة واخذت اللجان في قبول من استجمع لهذه الخلال المفروضة ومع ذلك فالمشرع جعل على هذه اللجان رقيباً اذ منح كل محكمة الحق في طرد من ترى فيه عدم اللياقة بمهام التوكيل (مادة ٢٥ من لائحة ترتيب المحاكم الاهلية) ولائحة الحامين الصادرة في سنة ٨٨ لم تلغ هذا البند (البقية تأتي)

لما كانت ميزانية الحكومة السنوية هي من أشهر الاعمال العصرية ومن الضروري الحرص عليها للرجوع عند الحاجة اليها فقد اضطررنا لاثباتها بتمامها في هذا العدد لحفظها لدينا ولدى حضرات المشتركين في جريدتهم . اما الملاحظات التي تقتضيها مصلحة الاهالي على أبواب الميزانية فقد أجلناها للاعداد القادمة

﴿ مذكرة المالية في الميزانية الجديدة ﴾

﴿ الايرادات ﴾

(الجمارك والدخان)

المقدر لايرادات الجمارك لسنة ١٨٩٥ هو عين المقدر لها لسنتي ١٨٩٣ و ١٨٩٤ واما ايرادات الدخان فبالنظر لزيادة ايراداته في الاشهر العشرة الاخيرة قد قدرت ايراداته لسنة ١٨٩٥ بمبلغ ٨٧٠٠٠٠

وكانت في السنة الماضية ٨٣٠٠٠٠

الدخولية او المكس

المقدر لها في سنة ١٨٩٥ هو عين الذي قدر لها لسنة ١٨٩٤ ومع ذلك فلا بد من ملاحظة انه قد صار الاتفاق مع صندوق الدين على تخفيض الدخولية المضروبة على السكر المتبلور الذي تستنفذه الطبقة الفقيرة من الامة ومع كون التخفيض هو من ٩ ونصف في المائة الى ٥ في المائة فانه لا يؤدي الى تقليل ظاهر في الايرادات ثم ان زيادة ايرادات الدخولية من جهات أخرى يؤذن بعدم تعديل تقدير سنة ١٨٩٥

عوائد الملاحة (المعديات)

يبلغ ايرادات الحكومة من التزامات المعديات ٦٥٠٠ جنيه وكان المرغوب الغاء هذه العوائد ولكن صار تفضيل حل المسألة بكيفية تعود بالفائدة التامة من حيث حرية المواصلات مرورا وهو الامر المتنع الآن بسبب كثرة الترع وذلك الحل هو اتفاق المالية مع صندوق الدين على تخصيص محصول التزامات المعادي مدة سنوات لانشاء قناطر على تلك الترع

السكك الحديدية

ان نمو ايرادات السكك في هذه السنة يسمح بزيادة ايراداتها في سنة ١٨٩٥ بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه وبالنظر لما هو حاصل الآن من انخفاض اثمان الغلال والحبوب قد افتكرت المالية في تخفيض تعريفة النقل ولكن المصلحة لم تر من المناسب قبول اقتراح المالية هذا محتجة بان التعريفة الحاضرة موافقة من حيث قلة اجرة النقل وبان التخفيض المطلوب قد يؤدي الى نقص محسوس في الايرادات

البوستة

تقترح اللجنة تخفيض تعريفة نقل النقود بمقدار ٥٠ في المائة والغاء احتكار هذا النقل الذي هو من الاغلاط القديمة التي تسعى الحكومة في محوها وقد يمكن ان تنفيذ هذا الاقتراح يؤدي في اول الامر الى نقص في الايراد يبلغ ١٥٠٠٠ جنيه سنويا وعليه فيكون تقدير ايراد مصلحة البوستة لسنة ١٨٩٥ هو ١٠٠٠٠٠ جنيه

واردات البوستة الخديوية

المرجح ان ايرادات هذه السنة لهذه المصلحة لا تتجاوز مائة الف جنيه مع ان مصروفاتها لا تزال قريبة من هذا الرقم وتنسب نقصان الايرادات المستمر الى منافسة شركات الملاحة الاخرى وبالنظر لهذه الحالة بحثت المالية عن وسيلة تخفض بها اعباء المصاريف وتتميم التعديلات اللازم ادخالها على هذه المصلحة فوجدت لايقافها عند الدرجة التي بلغتها لا بد من تجديد السفن واصلاحها وانها لا تملك المال الذي يلزم لشراء سفن أخرى اذا كان شأن المصلحة يستلزم ذلك وبناء على التعديل المقترح يقدر لميزانية سنة ١٩٨٥ ايراد قدره اربعة وتسعون الف جنيه ويقدر للايراد مبلغ ٨٤٦٥٧ بدلا عن ١٠٦٥٠٠ جنيه

المصروفات

(مرتبات العائلة الخديوية)

خفضت مرتبات العائلة الخديوية تسعة آلاف جنيه وهو عبارة عن مرتب البرنسيس جميله هانم ووالدتها اللتين استبدلتا مرتبهما باطيان

نظارة الحقانية

زيادة ميزانية هذه النظارة ناشئة من تحويل اعتماد ٢٢١٥ جنيه من ميزانية البوليس لميزانية الحقانية ومن تخصيص مبلغ ١٦٠٠ جنيه لزيادة عدد اعضاء النيابة في نيابات المحاكم التى أنشئت حديثاً في فتح اعتماد قدره الف جنيه لتنظيم قلم لحفظ الاوراق القضائية وقد كانت نظارة الحقانية طلبت مبلغ ٧٠٠٠ جنيه لزيادة مرتبات القضاة والكتبة في المحاكم الشرعية ونظارة المالية تشترك مع الحقانية في هذا الطلب غير انها تعتبره نتيجة من نتائج اعادة تنظيم المحاكم الشرعية وهو الامر المعترف بضرورته

الاشغال

زيدت ميزانية الاشغال بمبلغ مائة وخمسين الف جنيه لانجاز الاعمال المتعلقة بالخزانات الضرورية في اي حال لتحسين الاحوال الزراعية وبمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لتشييد او ترميم السلخانات ثم لما كانت النتائج من انشاء المأموريات البلدية في جملة من بنادر القطر مرضية للغاية فان نظارة الاشغال تقترح توسيع نطاق هذا المشروع في باقي البنادر ولذا زيد مبلغ ٨٠٠٠ جنيه على ميزانية الاشغال

المصالح المختلفة التابعة للنظارات

قررت المالية اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لمساعدة الجامع الازهر من حيث ادخال التحسينات الضرورية لاتمام نظام هذه المدرسة ومن جهة أخرى فقد صار تنقيص المقرر لمرتبات العساكر التى ترافق المحمل الشريف والذي صار تحويله على نظارة الحربية بمبلغ ١٥٠٠ جنيه

الجمارك

في اثناء هذه السنة استلفت مدير عموم الجمارك انظار المالية الى قلة العمال المطالبين للقيام بملاحظة ومراقبة التهريب الجاري في بورسعيد لدرجة كبيرة فصادق مجلس النظار على زيادة ميزانية خفر السواحل مبلغ ١٤٠٠ جنيه

السكك الحديدية

بما ان المقدر لزيادة ايرادات هذه المصلحة هو ٥٠٠٠٠ جنيه فقد زيدت المصروفات ايضاً بنسبة مقبولة

مصلحة البوستة

المقدر لزيادة المصروفات هو ٢٥٠٠ جنيه ولكن الزيادة الحقيقية هي ٤٠٠٠ جنيه ولكن تقرر حساب الباقي من قيمة بناية مصلحة عموم البوستة باسكندرية على المبلغ الاحتياطي الخصوصي ولا يخفى ان الباقي المذكور يدفع على دفع سنوية قدرها ٩٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ مقرر سنوياً في ميزانية المصلحة وزيادة ميزانية البوسطة تسمح بفتح ١٦ مكتباً جديدا وانشاء ست خطوط للطوافه وايجاد وظائف للسعاة في دمنهور والمنيا وجملة اصلاحات اخرى مختصة بالمصلحة

الموانى والفنارات

المقدر لزيادة المصروفات هو ١٧٠ جنيه وذلك لزيادة مرتبات المستخدمين ومعاملتهم اسوة مستخدمي المصالح الاخرى

الامن العام

زيدت على ميزانية هذا القسم ٤٠٠٠٠ جنيه تقريباً وهو عبارة عن المبالغ التتميمية التي ستعطي لعساكر البوليس الذين يحافظون على وظائفهم بعد انتهاء مدة الخدمة وزيد مبلغ ٥٠٠٠ جنيه لمصروفات قلم الجوازات والمقدر لايرادات التمغة والتسجيل هو مثل ذلك المبلغ ومن جهة أخري فان المصروفات المقدرة صار تخفيض مبلغ ٢٥٠٠ جنيه منها وهو الاعتماد المنقول لنظارة الداخلية في القسم المختص بمستشار هذه النظارة

السجون

قدرت زيادة المصروفات بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وذلك لانشاء سجن خاص بصغار المساجين وابعادهم عن بقية المسجونين

فوائد اسهم قنال السويس

حيث انتهى اجل هذه الفوائد فقد صار شطب تقدير المبلغ الخاص بها من الميزانية

وجملة القول فان تقديرات الميزانية هي

للايرادات	١٩٢٦٠٠٠ جنيه
وللمصروفات	٩٦٠٠٠٠
زيادة الايرادات	٦٦٠٠٠٠

ومقدار الاقتصاد الناشيء من التحويل يمثل في هذه الزيادة مبلغ ٢٧٤٠٠ جنيه والمبلغ الباقي تحت تصرف الحكومة هو ١٧٥٢ جنيه

قد هبطت اسعار حاصلات الزراعة المصرية هبوطاً هائلا ولهذه الحالة العمومية في جميع الاقطار الاخرى قد اشتغلت افكار المالية ومع ان زيادة المحصولات تساعد مصر على تحمل عواقب هذه الازمة العمومية بالنسبة لغيرها فان الحكومة لم تقصر في البحث عن الوسائل التي من شأنها اظهار حرصها على مصلحة البلد الزراعية ولهذا فان نظارة المالية اتفقت مع صندوق الدين على تحصيل جزء من ضريبة الاراضي المستحقة لشهري نوفمبر ودسمبر من السنة الحاضرة

ثم من اقصى ما يتغى تحويل الدين الموحد وهي عملية يسهل اجراؤها بالنظر لاحوال البورصة الحاضرة والاقتصاد الذي ينجم عنها اذا ضم الي الاقتصاد الناشيء من التحويلات السابقة امكن معه تخفيف الضرائب ولكن لا يمكن مباشرة هذا العمل الا بتصديق الدول

(مظلوم بالمرمازوك ـ هراري) شيتي

طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها
صاحب امتياز الجريدة
اسماعيل اباظه